

سورة التوبه

بَرَآءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيِّحُوا فِي الْأَرْضِ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيهِ
إِلَّهٌ وَآنَّ إِلَّهَ مُخْرِجُكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴿٢﴾ وَآذَانُ مِنَ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجَّ لِلْأَكْبَرِ
آنَّ إِلَّهَ بَرِّتَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ وَقَاءِنَ
تَبَّتْمُ بَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِن تَوَلَّهُمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيهِ إِلَّهٌ وَبَشِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ
الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْفُضُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَمْوَا إِلَيْهِمْ
عَهْدَهُمْ وَإِلَى مُدَّتِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
﴿٤﴾ * قَدَّا إِنَسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ
وَاحْصُرُوهُمْ وَافْعُدوْا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ بِإِن
تَابُوا وَأَفَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ فَخَلُّوا
سَبِيلَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ أَحَدًا
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ إِسْتَجَارَكَ فَاجْرِهُ حَتَّى

يَسْمَعَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغُهُ مَا مَنَهُ وَذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ فَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ كَيْفَ يَكُونُ
لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
إِسْتَفَمْوًا لَكُمْ فَاسْتَفِيمُوا لَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَفَ�ئِنَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا
يَرْفَبُوا بِيْكُمْ وَإِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابِي فُلُوبِهِمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَسِفُونَ
إِشْتَرَوْا بِئَارَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا فَلِيلًا بَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ لَا

يَرْفُّوْنَ فِي مُؤْمِنٍ لَا وَلَا ذِمَّةً وَأَوْلَيْكَ هُمْ
الْمُعْتَدُونَ ﴿١﴾ قَالَ تَابُوا وَأَفَامُوا الصَّلَاةَ وَإَتُوا
الزَّكُوْةَ فَإِنْ خَوَّنُكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِفَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ
بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَپَمَّةَ
الْكُفَّرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعْلَهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿٣﴾
أَلَا تَقْتِلُونَ فَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُوا
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَعُوكُمْ وَأَوَّلَ مَرَّةٍ
أَتَخْشَوْنَهُمْ بِاللَّهِ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ فَتِلْوُهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ

وَيُخْرِهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ
فَوْمٌ مُّوْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ فُلُوبِهِمْ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُثْرَكُوا وَلَمَا
يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَخِذُوا
مِنْ دُوِّنِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُوْمِنِينَ
وَلِيَجَةٌ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ
لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمَرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَهِيدِينَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبَطَتْ
آعْمَالُهُمْ وَفِي الْبَارِهِمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمَرُ

مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ امَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ
وَأَفَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الْزَكُوَةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا
اللَّهَ بَعْصَى أَوْلَيْكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ
الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِفَاهَةَ الْحَاجِ
وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ امَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْفَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ
وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْعَابِرُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ

بِرَحْمَةِ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مَفِيمٌ ﴿٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُو
أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخَذُو
ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ وَأُولَيَاءَ إِنْ إِسْتَحْبُوا
أَلْكُفَرَ عَلَى أَلَا يَمِنُ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ
قَاءُوكَيْ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦﴾ فُلْ إِنْ كَانَ
ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالٍ إِفْتَرَفْتُمُوهَا وَتَجَرَّةٌ
تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَكِينٌ تَرْضُونَهَا
أَحَبَ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي

سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَاتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْفَوْمَ الْقَسِيفِينَ ﴿٢٦﴾ لَفَدْ

نَصَرَكُمْ اللَّهُ بِهِ مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ

إِذَا أَعْجَبْتُكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ

شَيْئاً وَضَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ

وَلَيْتُمْ مُذْبِرِينَ ﴿٢٧﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَ

عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا

لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ حَزَاءُ

الْكُفَّارِينَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا

يَفْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ

خِفْتُمْ عَيْلَةً بَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ

بَصْلِهِ ۝ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
٢٨

فَتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا

يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أَوْتَوْا الْكِتَابَ

حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزِيَّةَ عَنْ يَدِهِمْ صَغِرُونَ

وَفَالَّتِ ۝ الْيَهُودُ عَزَّرِيرُ ابْنُ اللَّهِ وَفَالَّتِ

الْنَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ فَوْلُهُمْ

بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَّهُونَ فَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
فَبْلٌ فَتَلَهُمْ أَنَّ اللَّهَ أَنْبَىٰ يُوبَكُونَ ﴿٣١﴾ أَتَخَذُوا
أَحْبَارَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحَ أَبْنَى مَرِيمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَابَى أَنَّ اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُتِمَ نُورَهُ وَلَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ هُوَ الْذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَ
بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ وَعَلَى الَّذِينَ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ
لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطِلِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي بَارِ
جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جَبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لَا نُفْسِكُمْ فَذُوقُوا
مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ
اللَّهِ إِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمَّتْ ذَلِكَ

الَّذِينَ الْفَيْمَ بَلَأَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ
وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُفَاتِلُونَكُمْ
كَافَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّفِقِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا
النَّسِيُّ زِيَادَةً فِي الْكُفْرِ يَضِلُّ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحِرِّمُونَهُ عَامًا
لِيَوَاطِئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَمَ
اللَّهُ زِينَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي^ب
إِلَّا فُؤَمَ الْكُفَّارِ ﴿٣٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا
لَكُمْ وَإِذَا فِيلَ لَكُمْ إِنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
إِثْأَافَلْتُمْ وَإِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الْدُّنْيَا

مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

إِلَّا فَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

وَيَسْتَبِدِلُ فَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ

فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا ثَانِي

إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا

تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَ

عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةً

الظَّالِمُونَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ

الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنْفِرُوا خِبَا

وَثِفَالَا وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضاً فَرِيبَاً وَسَقَراً
فَاصِداً لَا تَبْعُوْكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمْ
الشَّفَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ إِسْتَطَعْنَا لَخَرْجَنَا
مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَبَا اللَّهُ عَنِّي لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَفُوا وَتَعْلَمَ
الْكَذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَدِنُكَ الَّذِينَ يُوْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ أَنْ يَجْهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْبُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّفِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا
يَسْتَدِنُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
لِآخِرٍ وَارْتَابْتُ فُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ
يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُروجَ لَا عَدُوا لَهُ و
عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ إِنْبِعَاثُهُمْ فَتَبَطَّلُهُمْ
وَفِيلَ آفْعُدُوا مَعَ الْفَعِيدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا
بِيْكُمْ مَا زَادُوكُمْ وَإِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعْوًا
خِلَالَكُمْ يَنْغُونَكُمْ الْقِتْنَةَ وَبِيْكُمْ سَمَاعُونَ
لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَفَدِ إِبْتَغَوْا
الْقِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَفَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ

الْحَقُّ وَظَاهِرٌ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَيْرُهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِيذَنٌ لَّهُ وَلَا تَبْتَغِنَّ أَلَا فِي

الْفِتْنَةِ سَفَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ

بِالْكُبَرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِبِّكَ حَسَنَةٌ سُوءُهُمْ

وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا فَدَآخَذْنَا أَمْرَنَا

مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ بَرِحُونَ فُلْ لَنْ

يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا

وَعَلَى اللَّهِ بَلِيَتَوَكَّلَ لِلْمُؤْمِنُونَ فُلْ هَلْ

تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَّينَ وَنَحْنُ

نَتَرَبَّصُ بِكُمْ وَأَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ

عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ
مُّتَرَبَّصُونَ ﴿٥٦﴾ فَلَآنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ
يُتَفَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ فَوْمًا فَسِيفَنَ
وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُفْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ وَإِلَّا
أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَاتُونَ
الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا
وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٧﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا
أَوْلَادُهُمْ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهُقُ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ

مِنْكُمْ وَلَا كِنَّهُمْ فَوْمٌ يَعْرَفُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ
مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدَّحَلًا لَوَلَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ
يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَفَاتِ بَإِنْ أَعْطَوْا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ
يُعْطُوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ
رَضُوا مَا عَاهَدُوكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَفَالُوا حَسْبُنَا
اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ مِنْ بَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَإِنَّا
إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَفَاتُ لِلْمُفَرَّاءِ
وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَمِيلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُوْلَجَةِ
فَلُوْبُهُمْ وَفِي الرِّفَابِ وَالْغَرِيمَينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَابْنِ السَّبِيلِ قَرِيبَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ
حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُودُونَ النَّبِيَّ إِ
وَيَقُولُونَ هُوَ اذْنٌ فَلَمَنْ خَيْرٌ لَكُمْ يُوْمٌ
بِاللَّهِ وَيُوْمٌ لِلْمُوْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُودُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
آلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَحْلِبُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَأَحَقُّ أَنْ يَرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُوْمِنِينَ
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ وَمَنْ يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
بَأَنَّ لَهُ وَنَارَ جَهَنَّمَ خَلِداً فِيهَا ذَلِكَ أَلْخِزْنِي
الْعَظِيمُ ﴿٦٢﴾ يَحْذِرُ الْمُتَعَفِّفُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ

سُورَةٌ تَبَيَّنُهُمْ بِمَا فِيهِ فُلُوْبِهِمْ فُلِ إِسْتَهْزِءُوا إِنَّ
اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَلَبِّيْنَ سَأَلَتْهُمْ
لَيَفُولُّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ فَلَآيَالَهِ
وَإِعْلَمَتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا
تَعْتَذِرُوا فَدُكْنَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ وَإِنْ يَعْقَ
عَ طَآبِقَةِ مِنْكُمْ تُعَذَّبُ طَآبِقَةٌ بِأَنَّهُمْ
كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَا مُرُونَ بِالْمُنَكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَ الْمَعْرُوفِ وَيَفْسِدُونَ أَيْدِيْهُمْ نَسُوا اللَّهَ
فَنَسِيْهُمْ وَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْقَسِيْفُونَ ﴿٦٧﴾

وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَاهِفِينَ وَالْمُنَاهِفَتِ وَالْكُبَارَ
نَارَ جَهَنَّمَ حَلِيلَنَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمْ
اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّفِيمٌ ﴿٦٨﴾ كَالَّذِينَ مِنْ
فَبِلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا قَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْفِهِمْ قَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِخَلْفِكُمْ كَمَا إِسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ فَبِلِكُمْ
بِخَلْفِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أَوْلَيْكُ
حَبَطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَيْكُ
هُمُ الْخَسِيرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَاتِهِمْ نَبَاءُ الَّذِينَ مِنْ
فَبِلِهِمْ فَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴿٧٠﴾ وَفَوْمُ إِبْرَاهِيمَ

وَأَصْحَبِ مَدْيَنَ وَالْمُوْتَقِعَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفَسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧١﴾ وَالْمُوْمِنُونَ
وَالْمُوْمِنَاتِ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَفِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوْةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَأَوْلَئِكَ سَيِّرَ حَمْهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُوْمِنِينَ
وَالْمُوْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهَرٌ
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ

عَذْنٍ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْجَوْزُ

الْعَظِيمُ ﴿٧٣﴾ يَا إِيَّاهَا النَّبِيَّةُ جَاهِدِ الْكُفَّارَ

وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا وَيْهُمْ جَهَنَّمُ

وَبِسْ أَلْمَصِيرِ ﴿٧٤﴾ يَحْلِبُونَ بِاللَّهِ مَا فَالُوا

وَلَفْدٌ فَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ

إِسْلَامِهِمْ وَهَمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَفَمُوا إِلَّا أَنَّ

آغْنَيْهِمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ فَضْلِهِ إِنْ يَتُوبُوا

يَكُّ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا

أَلِيمًا بِهِ الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَمَا لَهُمْ بِهِ لِأَرْضٍ

مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ

لَبِنَ - اتَّيْنَا مِنْ بَطْلِهِ لَنَصَدَّفَ وَلَنَكُونَ
مِنَ الْصَّالِحِينَ ﴿٧٦﴾ قَلَّمَا إِاتَّيْهِمْ مِّنْ بَطْلِهِ
بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلُّوا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٧﴾ فَأَعْفَبَهُمْ
نِفَافًا فِي فُلُوبِهِمْ وَإِلَى يَوْمِ يَلْفَوْنَهُ وَبِمَا
أَخْلَقُوا اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَيْهِمْ
وَأَنَّ اللَّهَ عَلِمَ الْغُيُوبِ ﴿٧٩﴾ لِلَّذِينَ يَلْمِزُونَ
الْمُطَوَّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَفَتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨٠﴾

إِسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ
لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً قَلْ يَغْفِرْ أَللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
إِلَّفَوْمَ الْجَسِيفِينَ ﴿٨١﴾ بَرَحَ الْمُخْلَبُونَ
بِمَفْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْبُسِيهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَالُوا لَا تَنْهِرُوا فِي الْحَرِّ فُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ
حَرَّا لَوْ كَانُوا يَفْهُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَيَضْحَكُوا
فَلِيلًا وَلَيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَإِن رَجَعَكَ أَللَّهُ إِلَيْيَ طَابِقَةٌ

مِنْهُمْ بَاسْتَدَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَفُلِّ لَّسْ تَخْرُجُوا
مَعِي أَبَدًا وَلَسْ تُقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ
رَضِيْتُم بِالْفُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَا فَعُدُوا مَعَ
الْخَالِقِينَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُصْلِّ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَاتَ
أَبَدًا وَلَا تَفْمِ عَلَى فَبْرِهَ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ
وَرَسُولِهِ وَمَا تُوْا وَهُمْ بَسِيفُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
تَعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَإِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَنْ يَعِذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةً آتَ امِنُوا بِاللهِ
وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ بِإِسْتَدَنَكَ اُولُوا الْطَّوْلِ

مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُّسْ مَعَ الْفَعِدِينَ ٨٧
رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى
فُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ ٨٨ لَكِنِ الرَّسُولُ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُو جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَيَّ لَهُمُ الْخَيْرَاتِ وَأَوْلَيَّ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨٩ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّتِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهَرٌ خَالِدِينَ فِيهَا دَلِيْلَ
الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ٩٠ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ
أَلَا غَرَابٍ لِيُوذَنَ لَهُمْ وَفَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا أَللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَسَيْصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ

عَذَابُ الْيَمِّ ٩١ لَيْسَ عَلَى الْضَّعَفَاءِ وَلَا

عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا

يُنْفِفُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا

عَلَى الْمُخْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلُهُمْ

فُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا

وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًاً أَلَا يَجِدُوا

مَا يُنْفِفُونَ ٩٣ * إِنَّمَا أَلْسَبِيلُ عَلَى الَّذِينَ

يَسْتَدِينُونَكَ وَهُمْ وَأَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا

مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى فُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ وَإِذَا رَجَعْتُمْ وَ

إِلَيْهِمْ فُلْ لَا تَعْتَذِرُوأْلَسْ نُوْمِنَ لَكُمْ فَدْ نَبَّأَنَا

اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَلِيمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ قَيْنَيْتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾

سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا أَنْفَلْتُمْ وَإِلَيْهِمْ

لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ وَإِنَّهُمْ رِجْسٌ

وَمَا وَيْهُمْ جَهَنَّمُ حَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا ﴿٩٦﴾

عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ

الْفَسِيفِينَ ﴿٩٧﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُ كُفْرًا وَنِجَافًا

وَأَجْدَرُ أَلَا يَعْلَمُوا حَدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ
رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ

مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ

الْدَّوَآبِرَ عَلَيْهِمْ دَآبِرَةُ السَّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿٩٩﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ فُرْبَاتٍ عِنْدَ

الْلَّهِ وَصَلَواتٍ لِرَسُولٍ أَلَا إِنَّهَا فُرْبَةٌ لَهُمْ

سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَّحِيمٌ ﴿١٠٠﴾ وَالسَّبِيفُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَيْتُهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٦﴾ وَمِنْ حَوْلَكُمْ مِّنَ
الْأَغْرَابِ مُنَفِّعُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُواْ
عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ
سَنَعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ وَعَاءَخَرُونَ أَعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ
عَمَلاً صَلِحًا وَعَاءَخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ خُذْ

مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَفَةً تُظَهِّرُهُمْ وَتُرَكِّبُهُمْ بِهَا
وَصَلٌ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَفْتَلُ
أَلْتَوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَاخُذُ الصَّدَفَتِ وَأَنَّ
اللَّهُ هُوَ الْتَّوَابُ الْرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ وَقُلْ إِاعْمَلُوا
بَسِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُونَ إِلَى عَلِيمٍ لِّلْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
بِيَنِّيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَعَاءَخَرُونَ
مُرْجَوْنَ لَا مِرْ لِلَّهِ إِمَّا يَعْذِبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾ لِلَّذِينَ أَتَّخَذُوا

مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيْفًا بَيْنَ
الْمُوْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ
مِنْ قَبْلٍ وَلَيَحْلِمُنَّ إِنَّ أَرْدَنَا إِلَّا الْحُسْنَى
وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٠٩﴾ لَا تَقْمِ فِيهِ
أَبَدًا لَمَسْجِدًا اِسْسَ عَلَى التَّفْوِيْ مِنْ أَوْلِ
يَوْمٍ آخَرَ أَنْ تَفْوَمْ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
يَتَظَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِيْنَ ﴿١٠٩﴾ أَقْمِنْ
اِسْسَ بُنِيَّنَهُ وَعَلَى تَفْوِيْ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانِ
خَيْرٌ أَمْ مَنْ اِسْسَ بُنِيَّنَهُ وَعَلَى شَبَّا جُرْفِ
بَهَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي بَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْفَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ لَا يَرَأُل بُنْيَنُهُمُ الَّذِي سَبَنَوْا
رِبَةً فِي فُلُوبِهِمْ وَإِلَآ أَنْ تَقْطَعَ فُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ إِشْتَرَى مِنَ
الْمُوْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ
يُفَتَّلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَيْفَتَلُونَ وَيُفَتَّلُونَ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَفَّا فِي التَّوْرِيَّةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ
فَاسْتَبْشِرُوا بِيَنِيعِكُمُ الَّذِي سَبَأَيَعْتَمْ بِهِ وَذَلِكَ
هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ الْتَّابِعُونَ الْعَبْدُونَ
الْحَمِيدُونَ الْسَّابِحُونَ الْرَّاكِعُونَ

السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَمْطُونَ لِحَدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ

الْمُوْمِنِينَ ﴿٣﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَئِ

فُرْبِي مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ إِسْتِغْبَارُ إِبْرَاهِيمَ

لِإِلَيْهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ

لَهُ وَأَنَّهُ وَعَدُوا لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّهُ

حَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ فَوْمَا بَعْدَ إِذْ

هَدَيْهِمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَفَوَّنَ إِنَّ اللَّهَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهِمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَهُ وَمُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ
مِّنْ دُولَةٍ إِلَّا هُنَّ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ لَفَدَ
تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْجَارِ
الَّذِينَ أَتَتْبَعُوهُ فِي سَاعَةٍ لِلْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا
كَادَ تَزِيقُ فُلُوبَ قَرِيبٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ
عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُوَ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَعَلَى
الثَّالِثَةِ الَّذِينَ خُلِقُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَافَتْ عَلَيْهِمْ
الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَافَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ
وَظَنُوا أَنَّ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ

عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواٰ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ

الصَّدِيقِينَ ﴿١٢٠﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ

حَوْلَهُمْ مِنْ أَلْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاءٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا

مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا

يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا لَا

كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَلَا يُنْعِفُونَ نَفْقَةً صَغِيرَةً

وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَفْطَعُونَ وَادِيًا لَا كُتِبَ لَهُمْ^{١٦٣}

لِيَجْزِيَهُمْ أَللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٦٤}

وَمَا كَانَ الْمُوْمِنُونَ لِيَنْهِرُوا كَآفَةً فَلَوْلَا

نَفَرَ مِنْ كُلِّ بِرْفَةٍ مِنْهُمْ طَآبِقَةٌ لِيَتَفَهَّوْا فِي

الْدِينِ وَلِيُنْذِرُوا فَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ^{١٦٥} * يَا يَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

فَتَلِوْا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا

بِيَكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّفِقِينَ

وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَفُولُ^{١٦٦}

أَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

فَرَأَدْتُهُمْ وَإِيمَنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٦٥﴾ وَأَمَّا
الَّذِينَ بِهِ فُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ فَرَأَدْتُهُمْ رِجْسًا إِلَيْ
رِجْسِهِمْ وَمَا تُوا وَهُمْ كَعْرُونَ ﴿١٦٦﴾ أَوْلَا يَرَوْنَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ بِهِ كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّاتٍ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٦٧﴾ وَإِذَا مَا
أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ وَإِلَيْ بَعْضٍ هَلْ
يَرِيْكُمْ مِنَ الْآخِدِ ثُمَّ إِنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ
فُلُوْبَهُمْ بِأَنَّهُمْ فَوْمٌ لَا يَعْفَفُونَ ﴿١٦٨﴾ لَفَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنَ الْأَنْبِيَّكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُوْمِنِينَ رَءُوفٌ

رَحِيمٌ ١٢٩ بَلَى تَوَلُواْ فَفُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمُ ١٣٠

